

# تقسيم العالم إلى غني وفقير يخدم مصالح الاستعمار الجديد

في ظروف الصراع الدائر بين قوى الاشتراكية والسلام والتقدم وبين قوى الامبريالية العالمية، تحاول الاوساط الامبريالية ومنظروها الايديولوجيون تشويه الطبيعة المحددة لقوى الصراع وتمويه جوهره.

وكما اشدت هذا الصراع وتطور الاستقطاب العالمي بين طرفي الرأسماليين تنشط تلك الاجهزة في بدهاق العنقولات الجديدة الهادفة الى التعمية على هذا الاستقطاب واطلاق سنار من الخناجع ليجبه وتصليل الجماهير. وقد ذمعت الامبريالية العالمية في العقدين الاخيرين من شدة تأثير نجاحات البلدان الرأسمالية على بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بنوع خاص. وهالها ان تجد جميع البلدان التي حصلت على استقلالها في العقود الثلاثة الاخيرة تعلن عن اختارها لتسميات مختلفة من الاشتراكية كطريق للتخلص من الفقر الذي خلفه لها نظام المييطرة الاستعمارية. ولهذا اخذت الامبريالية العالمية تتبع سياسة جديدة في محاولاتها لنهب شعوب البلدان المستقلة حديثا وللتنصير على طبيعتها واهدائها في مواجهة النضال المتعاظم لشعوب بلدان اسيا وافريقيا ضد النهب الاستعماري ومن اجل التقدم الاجتماعي. وقد عرفت هذه السياسة بالاستعمار الجديد. وكان من ضمن الموضوعات الايديولوجية للاستعمار الجديد

## خالد محيي الدين :

### « لن يستسلم اليسار بقراو اداري! »

القاهرة - تحدث خالد محيي الدين عن الاجراءات الاخيرة ضد اليسار والقوى الوطنية في مصر فقال: "انني لا ادري ومن حقي ان اسأل: لماذا سمح لنا باعلان حزبنا اذا كان الحزب الحاكم يتصور اننا يجب ان لا نقول غير ما يرضي الحكومة، ويؤيد سياساتها وتصرفاتها؟

ان اليسار المصري لن يسلم سياسيا واجتماعيا! الروح بقراو اداري - واليسار المصري لا ينتهي من الوجود اذا بقي حزب التجمع الوطني الودودي واستبعدت بعض قياداته. ذلك ان انشاء الجماهير اليه، تعبير عن رغبتها في تقدم المجتمع وتأكيد ظروف الحرية الديمقراطية

## اكتشاف

ترجم اقدمهم بعض الاسماء الالامعة في يومنا هذا الى العربية وبالعكس ترجم بعض الاسماء العربية الى لغات اخرى. وكمثال على عمله ترجم اسم توفيق الحكيم الى (كومبروايز وايزمن) اي ان ادينا الكبير اصبح بهذه الترجمة من عائلة وزير الدفاع الاسرائيلي. وقد سر السيد وزير الدفاع للامر بقرقر ان يغير اسمه هو الآخر في المناطق المحتلة وللاستهلاك العربي الى (عزرا الحكيم). وهكذا اصبحنا (صون فاصون) ولا نؤاخذوني لاستعمال كلمات غير عربية فنحن في مجال التعريب والتفريب لا نفتقد.



تولا فقيرة جدا. وثوراتها الاشتراكية هي التي فتحت امامها طريق التطور والتقدم والثراء وجعلت هذا الثراء على عكس البلدان الرأسمالية لجميع السكان دون استثناء.

اما "البلدان الفقيرة" ولنا لتعبير واضح وشعار انقسام العالم الى بلدان غنية وفقيرة، فهي تلك البلدان التي عاشت سنوات طويلة في ظل السيطرة الاستعمارية، ولا تزال العديد منها تعاني من النهب الاقتصادي من قبل الاحتكارات الرأسمالية وتفقر هذه البلدان ليس قدرا لا يمكن وقته، بل يرتبط بدرجة استبعاد انظمتها للتخلص من مختلف انواع النفوذ والاستغلال. "امبريالي"، ويتبرجه هذه البلدان نحو الاشتراكية كطريق مضمون لاستخدام ثروات تلك البلدان وتطويرها لمصالح شعوبها.

لقد تحولت روسيا من دولة زراعية فقيرة الى دولة صناعية جبارة خلال عشرات السنين. رغم انها مرت بثلاثة حروب مدمرة. وذلك لانها اختارت الاشتراكية طريقا لتطورها. وليس هناك ما يمنع اي بلد فقير من ان يصبح غنيا اذا ما حازم امره على التخلص من النفوذ الامبريالي والسير على طريق الاشتراكية طريق التقدم والعدالة الاجتماعية.

ومن هنا فان شعار العالم الغني والعالم الفقير شعار مضلل. والزمع بان العالمين الرأسمالي والاشتراكي هما عالم واحد يجاني

الحقيقة تماما. ويخدم مصالح الامبريالية العالمية التي تريد افتتاع شعوب البلدان الغامية بان البلدان الاشتراكية عدو لها وان التعاون معها مثل التعاون مع "البلدان الرأسمالية، وان فقر البلدان الغامية مرده "العالم الغني" دون تمييز بين بلدان الاشتراكية التي تقدم المساعدات لشعوب والبلدان الرأسمالية التي تنهب هذه الشعوب. ان الحقيقة الموضوعية تشير الى ان العالم مقسم فعلا. ولكن انقسام من طراز اخر. انه عالم الاشتراكية وقوى التحرر الوطني في البلدان الغامية والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية من جهة وعالم الرأسمالية وحلفائها من جهة اخرى.

وهذا التقسيم هو ما ترغب الامبريالية العالمية في طمسه.

## محدد الشؤون الدولية

الاسهل، لضرب اليسار، وكانه المسؤول عن الاحتلال الاسرائيلي والازمة الاقتصادية.

وقال خالد محيي الدين، ان موقف الحكومة من حزب التجمع يعني انها غير مؤمنة بدعوتها عن الديمقراطية.

ويكفي انها تتخذ من كل ندوة عقدناها وكل رأي قلناه وكل قرار اعلناه من خلال مجلس الشعب او المكتب السياسي لحزبنا اتهاما للحزب بالاشارة والتخويض.

وعلق على اتهام السلطة لقيادة الحزب بأنها شيوعية بقوله: ان الحزب يضم ماركسيين وناصريين وبيسار الديني، والاشتراكيين والديموقراطيين وكل هذه القوى الوطنية والقومية تلتقي في اطار الحزب، حول القضايا الرئيسية والاسس العامة للوطن والامة.

## وحدة

كانت كلمات المرعومين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر تفتقر للوب المستمعين وهما يعلنان الوحدة بين مصر وسوريا. وغلب الجمع التائر فوقفوا يهتفون للوحدة العربية بحكم اتناؤهم لاطوار عربية مختلفة.

وامتدت حالة التائر هذه لاحد الاخوان المصريين فصاح بهتفه السرور والبراءة : خلاص مفيش حاجة اسمها مصريين وسوريين من دلوتك كلنا صرنا مصريين!

تل ابيب وراء ابواب مغلقة يشاع ان رئيس وزراء اسرائيل السابق اشكول كان كثير التردد مما اعطاه العسكر في اسرائيل.

## الثورة في ظفار تقتل (٥) ضباطا

عمان - قتل خمسة انجليز كل منهم برتبة ضابط ظفار. وقالت صحيفة "الغارديان" الصادرة في لندن بالانجليزية: "ان الانباء الصادرة عن ظفار، تكذب تصريح لفرانسوا قابوس الزاعم بان الحركة ضد نظامه قد تمت سنة ١٩٧٠ وان العديد من شخصيات يعرفون بذلك".

ومن الجدير بالذكر ان انجليز وقوات الشار اردنيون وغيرهم قد تحطروا الثورة في ظفار سنة ١٩٧٠ ذلك الحين لتتزم الاذاعات ان "صمت القبور" حول هذه الحزب

\*\*\*

## تجربات سعودية لاجزاب سياسية يمينية

ذكرت مجلة الامريكية، ان الحكومة السعودية تقدم تبرعات مالية لبرامج سياسية معادية للشيوعية في اوربا الغربية وغيرها. وفي المجلة الامريكية ان المستفيدين من هذه التبرعات "الحزب الديموقراطي المصري في ايطاليا". واذا كانت السعودية الى هذا الحد والى تلك التي فان من الطبيعي ان تملج التجربات الى البعض في العربي.

\*\*\*

ويذكر ان كان يردد ان تعيين بولس ديان وزير الدفاع عام ١٩٧٧ جاء نتيجة ابراهيم اي انقلاب ضد ارادته. ويذكر كذلك انه اجتمع بالمسكر في ذروة مقاومته لتعيين ديان في منصب وزير الدفاع وكان بين المجتمعين وايزمن.

واستشاش وايزمن من تردد اشكر اعلان الحرب فمسكه من ثبة سترته وبعث بعنف وقال له "انها فرصة لن تعود لتعود ارض اسرائيل فهل تظن اننا منصفين باضاعتها؟"

وبعدما عين ديان وزيرا للدفاع ولتلت حرب الايام الستة. بالمناسبة هل تتابعون التلفزيون واشغطن خلف ابواب مغلقة!

## الاشتراكات

١٥٠ ليرة سنويا

مطبعة صلاح الدين

## التعمير والادارة

القدس - شارع الرشيد  
تليفون ٨٢٨٨٨ ص ١٧٣٣  
الاعلانات

## صاحب الامتياز

والمحرر للكتاب  
الياس نصر الله  
رئيس التحرير

## الطبعة

جريدة اشورية  
سبوعية